المشكلات التربوية الشائعة في مدارس الشـــقّ الأول من مرحلة التعليم الأساســـي بمدينة المرج

د. مُحمّـد عليّ حمزة أ. خالد النّاجـــيّ عُمر
كليّـــة التربية ـ المرج ـــ جامعة بنغازي

المُلخّـــــص :

يهدف البحثُ الحاليّ إلـى التّعرف على أكثر المُشـكلات التربوية شيوعًا في مدراس الشق الأول من التعليم الأساسي ،تكون مجتمع الدّراســة من جميع معلمي الشق الأول من التعليم الأساسي بمدينة المرج والبالغ عددهم (500) معلم تم اختار عينة البحث الأساسية منهم بلغت (217)، ولتحقيـق أهـداف الدّراسة استخدام الباحثان المنهج الوصفي وللحصول على البيانات من أفراد العينة قام الباحثان بناء استبانة لجمع بيانات الدراسة وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (70) فقرة موزعة على ستة محاور هي المحور الأول المشكلات المتعلقة بالمنهج الدراسي، المحور الثاني المشـكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية، المحور الثالث المشكلات المتعلقة بالمعلمين، المحور الرابع المشكلات المتعلقة بالتلاميذ، المحور الخامس المشكلات المتعلقة بالمجتمع، المحور الخامس المشكلات المتعلقة بالمجتمع، المحور السادس المشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية ،أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية جاءت في المرتبة الأولى بوسط حسابي (2.40) بنسبة مئوية (80%)، تليها في المرتبة الثانية المشكلات التربوية بالمتعلقة بالمجتمع بوسط حسابي (2.31) وبوزن نسبي (77%) وجاءت في المرتبة الثالثة المشكلات المتعلقة بالتلاميذ بوسط حسابي (2.31) بوزن نسبي (74%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت المشكلات المتعلقة بالمنهج الدراسي بوسط حسابي (2.16 بوزن نسبي (72%) ، وجاءت في المرتبة الخامسة المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية بوسط نسبي (1.91) بوزن نسبي (63%)، تليها المشكلات المتعلقة بالمعلمين بوسط (1.89) وبوزن نسبي(63%).

الكلمات المفتاحيـــة : المعلمين ،المشكلات التربوية، التعليم الأساسي .

Summary

The current research aims to identify the most common educational problems in the first level of basic education. The study population consisted of all teachers in the

first level of basic education in the city of Al-Marj, who numbered (500) teachers. The basic research sample was chosen from them, amounting to (217), and to achieve the objectives of the study The researcher used the descriptive approach and to obtain data from the sample members, the researcher built a questionnaire to collect the study data, and the questionnaire in its final form consisted of (70) questions A paragraph divided into six axes: the first axis, problems related to the school curriculum, the second axis, problems related to school administration, the third axis, problems related to teachers, and the fourth axis, problems related to students. The fifth axis: problems related to society, the fifth axis: problems related to society, the sixth axis: problems related to the school environment The results of the study showed that problems related to the school environment came in first place with a arithmetical mean (2.40) with a percentage (80%), followed in second place by educational problems in society with a arithmetical mean (2.31) and a relative weight of (77%), and problems related to students came in third place with a mean Arithmetic (2.31) with a relative weight of (74%). In fourth place came problems related to the school curriculum with a arithmetical mean (2.16) with a relative weight of (72%). Problems related to school administration came in fifth place with a relative mean of (1.91) with a relative weight of (63%). Followed by problems related to teachers, with a mean of (1.89) and a relative weight of (%63).

Keywords: teachers, educational problems, basic education.

المُقدمـــــة :

يُعد التّعليـم من أهــم الوسائل الاستراتيجية التي تعتمد عليها الدول بمختلف توجهاتها في حل مشاكلها وتحقيق غاياتها التي تنشدها وصنع مستقبلها، وترسيخ مكانتها بين باقي الدول ،خاصة في هذا العصر الذي تميز بإنجازات علمية متسارعة ،وبثورة علمية هائلة شملت مختلف جوانب الحياة ومتطلباتها ، وقد كان وراء كافة الإنجازات العلمية نُظم تعليمية متطوّرة استوحيت فلسفتها وأهدافها وتوجهاتها من فلسفة مجتمعية متكاملة رسمت الغايات والأهداف وحددت أطر عمل واضحة المعالم ، وضخت الأموال الطائلة وجهزت الكوادر البشــرية القادرة على تنفيذها أعدت المدارس بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق تلك الأهداف والغايات وتحويلها إلى واقع سلوكي ، وتُعــوّل المجتمعات المتقدمة والنامية على مرحلة التعليم الأساسي كركيزة أساسية في تنمية شعوبها ،تعدها الحلقة الأهم في تكوين المفاهيم والقواعد الأساسية للعلم والمعرفة ،وتنفذها الدولة في سياستها التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي لرفد المجتمع بالمخرجات وتوجيهها ،فهي تُعد المتعلم لمواصلة التعليم بالمراحل

اللاحقة أو تهيئته وفق استعداداته وإمكاناته و كفاياته ،وهذا ما أكد عليه المنتدى العلمي للتربية الذي عقد في داكار في أبريل عام 2000م فقد حدّد الأهداف العامة والالتزامات التي تعهدت الحكومات والمجتمع الدولي لتجويد التعليم الأساسي للجميع بحلول عام 2015م ، حيث أكّـد الهدف الثاني من أهداف المنتدى على تمكين جميع الأطفال من الحصول على تعليم ابتدائي جيد ومجاني إلزامي بحلول عام 2015 (1) ويُعد التعليم المدرسيّ من القضايا الكبيرة التي يهتم بها المجتمع أجمع لماله من أهمية في تنشئة الأجيال ونقل الثقافة والتزود بالمعارف الحديثة وتربية الأبناء على الأخلاق الرفيعة ؛مما يسهم في بناء شخصياتهم فينعكس ذلك على المجتمع بناءً ورفعةً وتنمية، وتعد مرحلة التعليم الأساسي (التي تبدأ من الصف الأول ابتدائي إلى الصف التاسع) من المراحل المميزة في حياة التلاميذ الدراسية والشخصية .

وتنبع أهمية هذه المرحلة من كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال في هذه السن، وإكسابهم الوسائل الأولى لاكتساب المعرفة والمهارات المختلفة من قراءة وكتابة وعلوم متنوعة ونشاطات أخرى فالطفل في هذه السن يدخل إلى المدرسة ولديه الكثير من المهارات والمواهب تعلمها واكتسبها من البيت أو من البيئة التي يعيش فيها، فيأتي دور المدرســة والمعلم هنا في كيفية صقل تلك المواهب والمهارات وإبرازها وتنميتها لزيادة قدرات الطفل الإبداعية ،كما نلاحظ أن كثيراً من الأطفال يدخلون المدرسـة في سن السادسة وهو يعرفـون القراءة و الكتابة ويحفظون الكثير من الأناشيد ويجيدون الرسم وغيره كما تشمل مرحلة التعليم الأساسي بداية المراهقة تلك المرحلة الهامة في حياة الفرد فهي التي تعده لأن يكون فردا صالحا في بناء المجتمع وإنسانا مستقيما في سلوكه ووضعه النفسي والأخلاقي كما يحرص عليها المجتمع ،كي تتوافق مع نظمه وتقاليده وحدوده لكي يتحقق التوجيه السليم لابد من معرفة المشكلات التي يتعرض لها الطالب لمواجهتها وهي مسئولية تقع على الأسرة والمدرسة والمعلم وقطاع التعليم لأن هذه المشكلات تؤثر بدرجات متفاوتة على نموهم وتكوين شخصياتهم وقدرتهم على مواصل التعلم في تلك المرحلة كما أن للإدارة المدرسية دورا كبيراً في مرحلة التعليــم الابتدائي حيث أشار الأغبري 2002 (2) أن أهداف الإدارة المدرسية يتلخص في توفير الظروف والإمكانيات التي تساعد على نمو التلاميذ بشكل متوازن ومتكامل وتحقيق الأهداف الاجتماعية التي يتبناها المجتمع ويحرص على تحقيقها وتوجيه المعلم ومساعدته في اختيار الخبرات

التي تساعد على نموه ومساعدته في حل مشكلاته وأعداه لمسؤولياته والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته وتحقيق أهدافه.

كما يعد المعلم العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التعليم في تحقيق أهدافه. ومعلم مرحلة التعليم الاساسي له أهمية خاصة حيث إن الأطفال في هذا السن المبكرة يتأثرون بدرجة كبيرة بسلوكيات المعلم وأفكاره أثناء تعاملهم في حجرة الدراسة، وإذا شعر الأطفال بأن معلمهم يميل إلى التعاون معهم ويؤمن بقيمة كل منهم، فإنهم يكونون اتجاهات إيجابية نحوه ،ونظراً لتأثر الأطفال بالمعلم في مرحلة التعليم الأساسي فيجب توافر صفات شخصية معينة في المعلم منها حسن المظهر، والاتزان العاطفي، والأدب الخلقي، والثقة بالنفس والعادات السليمة، وتحمل المسئولية والقدرة على السيطرة والقيادة ، والعلاقة بين المعلم والتلاميذ لها تأثير فعال على نجاح التلاميذ وتفوقهم، واكتسابهم سمات شخصية جيدة، فإن التلميذ يبذل قصارى جهده حتى ينال رضا المعلم عنه؛ لكي يشاركه في الأنشطة داخل حجرة الدراسة وحينئذ يشعر التلميذ بالسعادة الكبيرة، وعلى الرغم من الجهود المبذولة في مجال تطوير إعداد معلم المرحلة التعليم الأساسي، وبالرغم من أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في العملية التعليمية، إلا أن هناك مؤشرات تدل على وجود مشكلات تتصل بالمعلم في مرحلة التعليم الأساسي. (3).

مشـــكلة وتساؤل الدراســـة:

من المعروف أن مهنة التدريس من المهن التي يتعرض فيها المعلم للضغوط بدرجة كبيرة مقارنة بضغوط العمل الأخرى ،على اعتبار أن معظم المشكلات التي يتعرض لها المعلم بصفة عامة ترجع لبيئة المدرسة بجميع جوانبها ومنها ما يتعلق بالمعلم والبيئة المدرسية ومنها ما يرجع المجتمع البعض الاخر يرجع على المتعلمين والمناهج وأخيراً المجتمع وما ينفقه على قطاع التعليم بصفة عامة التعليم الأساسي بصفة خاصة وعلى الرغم من الأهمية الكبرى للتعليم الأساسي إلا أنه هناك بعض المشكلات التربوية التي تواجه معلمي الشق الأول منه، ففي دراسة البدري 2022 التي استعرضت أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه مرحلة التعليم في ليبيا التي حدت من تحقيق أهدافه وهي الصعوبات المتعلقة بالمناهج حيث مازالت المناهج مرتبطة بأسلوب التقليدية لا تواكب متغيرات العصر وحاجاته مما يؤدي إلى افتقار هذه المناهج إلى مساعدة المتعلم على تنمية التفكير الناقد عدم تدريب المعلم على المناهج التي تم تغيرها سواء في مرحلة إعداد أو أثناء الخدمة كذلك بعض

المعلمين لم يتلقوا إعدادا تربويا قبل تخرجهم خاصة في كليات غير تربوية إضافة إلى أن بعض المعلمين يعتمدون على استخدام الطريقة التقليدية كالإلقاء والإملاء والتلقين في تدريسيهم كذلك عدم توفر الوسائل التعليمة في العملية التعليمية ؛مما يجعل المعلم يعطى معلومات بدون تطبيق كذلك صعوبات الادارة المدرسية التي تمثلت في عدم قيام الإدارة المدرسية بدورها التربوي بسبب القيادات غير التربوية وغير الإدارية التي تولى إدارة المدرسة وأخيرا الصعوبات المتعلقة متطلبات المجتمع من التعليم حيث يواجه التعليم بشكل عام رغبة المجتمع في التوسع الكمي على حساب النوعية في التعليم نتيجة عدم توفر التخطيط الجيد لمسارات التعليم وفي ضوء ذلك فإن البحث الحالي يحاول إبراز حجم المشكلات التربوية التي تواجه معلمي الشق الأول من التعليم الأساسي و تمنعه من تأدية مهمته بالشكل الأمثل وذلك من خلال التساؤل التالي :

ما أكثر المشكلات التربوية شيوعا في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج ؟

أهـــداف الدراسة :

تهدف الدّراسة إلى التعرف على أكثر المشكلات التّربوية شيوعًا في مرحلة التعليم الأساسي

أهمية الدراسة :

تنطلق أهمية الدراسة من أهمية المشكلات التربوية التي يمكن رصدها في التعليم الأساسي ودراسة واقعها ومدى انعكاسها على العملية التربوية ولذلك تتحد أهمية الدراسة في ما يلي:

1- يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في التخفيف من حدة المشكلات التربوية لتلاميذ التعليم الأساسي من خلال لفت نظر القائمين على العلمية التعليمية بما يسهم في تحقيق عملية التنمية الشاملة والنهوض بواقع العلمية التعليمية .

2ـ قد تسهم نتائج هذه الدراسة في الاهتمام بدور المعلم في الكشف عن المشكلات التربوية لدى تلاميذ التعليم الأساسي ؛ الأمر الذي ينعكس إيجابا على تحصيلهم الدراسي من الإرشادات والتوجيهات التي يمكن أن يقدمها المعلم للحيلولة دون تفاقم هذه المشكلات .

حدود الدراسة:

1- الحدود المكانيـــة : أجريت الدراسة داخل مدراس التعليم الأساسي بمدينة المرج.

2ـ الحدود البشريــة: أجريت الدراسة على معلمي الشق الأول من التعليم الأساسي بمدينة المرج.

1ـ الحدود الموضوعية : المشكلات التربوية الشائعة في مدراس التعليم الأساسي.

2ـ الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي2023 /2024

مصطلحات الدراسة :

1- التعليـــم الأساســي : تعرفه اليونسـكو" على أنه المجموعة الكاملة للأنشطة التعليمية في أطر مختلفة (التعليم النظامي وغير النظامي (والرامية إلى تلبية احتياجات التعلم الأساسية (القرائية والتعلم الشفهي وتعلم الحساب وحل المشكلات)، ومضامين التعلم الأساسية (كالمعارف والمهارات والقيم والمواقف) التي ينبغي أن يتعلمها الأفراد لتأمين بقائهم ،وتطوير قدرتهم الشخصية، والعيش والعمل بكرامة والمشاركة في التنمية وتحسين نوعية حياتهم ومواصلة عملية التعلم ويشمل التعليم الأساسي :التعليم الابتدائي (المرحلة الأولى من التعليم الأساســي) ، والمرحلة الدنيــا من التعليم الثانوي (4).

2ـ **المشكلات التربوية :** عرفها (أبو عودة، بأنها "أي : عقبات تواجه المعلمين وتحول دون تحقيق التعليم للطلبة سواء كانت نقصاً في الإمكانيات البشرية أو المادية أو المعرفية "(5).

3ـ معلم التعليم الأساســي : يعرفه عبدالله. بأنه "هو معلم الذي يكون على رأس العمل من خريجي الأقسام المتخصصة في بكليات التربية أو كليات المعلمين الحاصل على درجة البكالوريوس والليسانس أو دبلوم.(6)

الدراسات السابقة:

1-**دراســـــة :** السورلاطي (2000)التي هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه المعلمين في المدراس الحكومية في سلطنة عُمان ومعرفة العلاقة بين المشكلات وجنس المعلم ومؤهله العلمي وسنوات الخبرة وتكونت عينة الدراسة من (155) معلما ومعلمة واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستبانة من تصميم الباحث ،وأظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي يعاني منها المعلمون في التعليم الأساسي هي المشكلات المتعلقة بالتلاميذ تليها المشكلات المتعلقة بالمدرسة وأخيرا المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المتوسطات المشكلات للمعلمين تعزى لمتغيرات النوع ، سنوات الخبرة والتخصص العلمي .(7)

2- **دراســـــة :** أبوحجر (2003) التي هدفت إلى التّعرف على مُشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي الإعدادية في مدارس مدينة غزة واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيـــق أهـداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة من إعدادها، وأسفرت النتائج أن أكثر المشكلات انتشارًا مشكلة صعوبة المنهج وكبر حجمه بالإضافة إلى المشكلات المادية والاجتماعية للتلاميذ (8)

3- **دراســـــة :** العجمـــي (2004) التي هدفت إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجـــه الإدارة المدرسية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي ومديري المدارس في دولة الكويت والحلول المقترحة وتكونت العينة من 228 مشرفا ومديرا ومعلمة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الصعوبات التي تتعلق بالتلاميذ جاءت في المرتبة الأولي ثم الصعوبات التي تتعلق بالمعلمين وفي المرتبة الأخيرة الصعوبات التي تتعلق بالإدارة (9)

4-دراســـــة : أبوفودة (2008) والتي هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التي تُواجه معلمي الصف الخامس في المدارس الحكومية بمدينة غزة ، وتكونت عينة الدراسة من (164) معلماً ومعلمة، واتبع الباحث المنهج الوصفي واستخدم استبانة من إعداده لجمع البيانات، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استجابات المعلمين حول المشكلات التي تواجههم تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث ، وكما أظهرت النتائج - أيضا - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استجابات المعلمين حول المشكلات التي تواجههم تعزى لمتغير سنوات الخبرة .(10)

5-**دراســـــة** : المناصير (2011) التي هدفت إلى تطوير استراتيجية لضبط مشكلات التعليم في الأردن وتكونت عينة الدراسة من (317) مديرًا ومديرة ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة لجمع البيانات وأظهرت النتائج أن المشكلات التي تواجه التعليم جاءت بدرجة متوسطة . (11)

6- **دراســـــة :** الهـــواري 2012 التي هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التربوية التي تواجه معلمي الشق الثاني بمرحلة التعلم الأساسي بمدينة صرمان وتكون مجتمع الدراسة من (848) معلماً من معلمي الشق الثاني من التعليم الأساسي بمدينة صرمان، واختير منهم (68)معلم بطريقة العشوائية البسيطة ، واستخدم الباحث استبانة من إعداده تكونت من (28) فقرة تضمنت أربعة أبعاد وهي (المشكلات التربوية المتعلقة بالمعلم – المشكلات التربوية المتعلقة بالتلاميذ- المشكلات التربوية

المتعلقة بالمناهج التعليمية - المشكلات التربوية المتعلقة بالإدارة المدرسية) ، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات التربوية شيوعاً هي المشكلات المتعلقة بالتلاميذ ، تليها المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية جاءت في المرتبة الثالثة المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية وجاءت في المرتبة الرابعة المشكلات المتعلقة بالمعلم.(12)

7-**دراســـــــــة :** أحمد(2015) والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات الدراسية الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وعلاقتها ببعض المتغيرات، تأثير متغيرات مثل : جنس المعلم، مكان إقامته، تخصصه، عمره، مؤهله العلمي، سنوات الخبرة في عمله، حالته الاجتماعية والاقتصادية واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة في دراسة آراء معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة طرطوس، وتكونت عينة الدراسة من (360) معلما ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات الدراسية الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي: التأخر الدراسي؛ القلق الامتحاني؛ ضعف الدافعية للتعلم وهي من المشكلات متعلقة بالتلاميذ.(13)

8-**دراســـــــــة :** بن ملحم (2016) وهدفت إلى التعرف على المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الأساسية في محافظة أربد والوقوف على أهم انعكاسات تلك المشكلات على العلمية التعليمة وسبل التغلب عليها وتكونت العينة من 250 معلما ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التربوية التي تواجه المدارس جاءت بدرجة متوسطة في كل المجالات . (14)

9-**دراســـــــــة :** المهنكر 2016 التي هدفت إلى التعرف على الدور الواقعي للمدرسة الليبية في تحقيق أهداف التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين وتكون مجتمع الدراسة من فئة المفتشين التربويين في مدينة الجميل والبالغ عددهم (80) مفتشاً تمثلت أداة الدراسة في استبانة من إعداد الباحث تكونت من (21) فقرة وأظهرت أن غالبية الأهداف التعليمية المحددة لمرحلة التعليم الأساسي لا تتحقق بالصورة المطلوبة من قبل المدرسة من وجهة نظر المفتشين التربويين كما أظهرت النتائج أن المدرسة الليبية بمرحلة التعليم الأساسي لا تتحقق الأهداف التعليمية المحددة من الإدارة العليا بالدرجة المطلوبة مما يشكل قصورا كبيرا في أداء المدارس الذي يتطلب ضرورة متابعة من الجهات المختصة . (15)

10-**دراســـــــة :** البدري 2022 وهدفت لبناء استراتيجية لتطوير التعليم الأساسي في ليبيا ، واستعرضت أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه مرحلة التعليم في ليبيا التي حدت من تحقيق أهدافه وهي الصعوبات المتعلقة بالمناهج حيث مازالت المناهج مرتبطة بأسلوب التقليدية لا تواكب متغيرات العصر وحاجاته ، مما يؤدي إلى افتقار هذه المناهج إلى مساعدة المتعلم على تنمية التفكير الناقد وكما تطرق الباحث إلى الصعوبات المتعلقة بالمعلم ومن أهمها عدم تدريب المعلم على المناهج التي تم تغيرها سواء في مرحلة إعداد للخدمة أو أثناءها كذلك بعض المعلمين لم يتلقوا إعدادا تربويا قبل تخرجهم خاصة في الكليات غير تربوية إضافة إلى أن بعض المعلمين يعتمدون على استخدام الطريقة التقليدية كالإلقاء والإملاء والتلقين في تدريسيهم كذلك عدم توفر الوسائل التعليمة في العملية التعليمية ، مما يجعل المعلم يعطى معلومات بدون تطبيق كما أظهر الباحث في دراسته صعوبات في مجال التقويم التربوي التي مازالت تعتمد على الاختبارات التحصيلية التي تقيس المستوى الأدنى من المعرفة من الصعوبات الاخرى التي تناولها الباحث الصعوبات المتعلقة بالإشراف التربوي الذي مازال يعاني من ضعف بسبب عدم وجود خطة واضحة المعالم لنظام الإشراف التربوي وقلة الإمكانيات وقلة الزيارات ومن الصعوبات الأخرى التي تناولها الباحث صعوبات الادارة المدرسية التي تمثلت في عدم قيام الإدارة المدرسية بدورها التربوي بسبب القيادات غير التربوية وغير الإدارية التي تولى إدارة المدرسة وأخيرا الصعوبات المتعلقة متطلبات المجتمع من التعليم حيث يواجه التعليم بشكل عام رغبة المجتمع في التوسع الكمي على حساب النوعية في التعليم نتيجة عدم توفر التخطيط الجيد لمسارات التعليم (16)

مناقشـــــة الدراسات السابقة

بعد أن تناول الباحث الدراسات السابقة سواء التي كانت ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة كدراسة البدري 2022 ودراسة أحمد 2015 ودراسة ابوفودة2008 ودراسة الهواري 2012 وملحم 2016 وابوحجر2003 والسوراطي 2000 أو التي لم تكن ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة كدراسة المهنكر 2016 غير أنها تناولت موضوع مهما ذا أهمية في دراسة الباحث هو موضوع الأهداف التعليمية في التعليم الأساسي حسب وجهة نظر الباحث فأن جزءا كبيرا من المشكلات التعليمية قد يرجع منها البعض إلى عدم معرفة المعلمين لموضوع الأهداف واهميتها في مجال التعليم .

-فيما يخص الأهداف: هدفت معظم الدراسات السابقة إلى التعرف على أهم المشكلات التربوية الشائعة في التعليم الأساسي كدراسة البدري 2022 ودراسة أحمد 2015 ودراسة ابوفودة2008 ودراسة الهواري 2012 وملحم 2016 وابوحجر2003 والسوراطي 2000 وهذا ما يتفق مع الهدف الرئيسي للدراسة الحالية ماعدا دراسة المناصير2011 التي هدفت إلى تطوير استراتيجية لضبط مشكلات التعليم ودراسة المهنكر2016لتعرف على الدور الواقعي للمدرسة الليبية في تحقيق أهداف التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين.

-فيما يخص عينات الدراسة ومجتمعاتها : شملت جميع عينات الدراسات السابقة على عينات من المعلمين والمفتشين في العاملين في مرحلة التعليم الأساسي حيث تعد هذه الفئة أكثر فئة قادرة على رصد المشكلات التربوية بحكم تواجدهم في المدراس العامة وتعاملهم اليومي مع التلاميذ و البيئة المدرسية .

- فيما يخص أدوات الدراسة ومناهجها : استخدمت جميع الدراسات السابقة أدوات من تصميم الباحثين أنفسهم واعتمدت على الاستبانات والمقاييس لجمع بيانات الدراسة وكما استخدمت معظم هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي حيث يعد هو المنهج الملائم لتحقيق أهداف الدراسة عندما يتعلق الأمر بدراسة ورصد مشكلة أو ظاهرة معينة.

- فيما يخص نتائج : أظهرت جميع نتائج الدراسات السابقة وجود مشكلات تربوية تواجه المعلمين في التعليم الأساسي منها ما يتعلق بالتلاميذ انفسهم ومنها ما يتعلق بالمعلم والمنهج الدراسي ومنها ما يتعلق بالبيئة المدرسية

منهج البحث : اعتمد الباحث على منهج البحث الوصفي؛ لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية ويحقق أهدافها.

مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من معلمي الشق الأول من التعليم الأساسي والبالغ عددهم (500) معلماً ومعلمة في مدارس مدينة المرج موزعين علي (17) مدرسة الجدول الآتي يوضح ذلك

جدول (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة

م	اسم المدرسة	عدد المعلمين
1	خالد بن الوليد	32
2	عائشة أم المؤمنين	23
3	النهضة	23
4	الجمهورية	32

5	خديجة الكبرى	35
6	عبدالرازق العوامى	35
7	البشائر	30
8	النصر	32
9	الزهراء	22
10	عمر بن عبد العزيز	23
11	الجيل الصاعد	20
12	المجد	21
13	النور	23
14	الهدى	32
15	جيل الثورة	25
16	عيسى الو كواك	23
17	طارق بن زياد	23
18	جمال عبد الناصر	24
19	الحرية	22
	المجموع	500

تم تحديد العينة المطلوبة عند مستوى الدلالة المحدد هو (0.05) وباستخدام معادلة ستيفن ثامبسون الجدول التالي يوضح ذلك

جدول (2)يوضح نتائج حساب العينة

حجم المجتمع N		500
إذا حجم العينةn		217
Chi-square 3.8416	Z 1.96	0.05 d
0.5 P		0.005 D^2
معادلة ستيفن ثامبسون لحساب حجم العينة		$n=\frac{N\times p(1-p)}{\left[\left[N-1\times\left(d^2\div z^2\right)\right]+p(1-p)\right]}$
حجم المجتمع		N
الدرجة المعيارية المقابلة الدلالة 0.95 تساوي 1.96		z
نسبة الخطأ تساوي		d
نسبة توافر الخاصية والمحايدة 0.50		p

عينة البحث الأساسية : تم اختيار عينـــة البحث باستخدام الطريقة العشوائية حيث تم اختيار (217) معلما من معلمي الشـــق الأول من التعليم الأساسي والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (3) يوضح توزيع عينة الدراسة

م	اسم المدرسة	عدد المعلمين
1	خالد بن الوليد	10
2	عائشة أم المؤمنين	10
3	النهضة	10
4	الجمهورية	10
5	خديجة الكبرى	10
6	عبدالرازق العوامى	10
7	البشائر	10
8	النصر	10
9	الزهراء	11
10	عمر بن عبد العزيز	12
11	الجيل الصاعد	11
12	المجد	11
13	النور	10
14	الهدى	10
15	جيل الثورة	13
16	عيسى الو كواك	16
17	طارق بن زياد	12
18	جمال عبد الناصر	16
19	الحرية	15
	المجموع	217

أداة البحث : لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداة وذلك وفق الخطوات الآتيـــــــــــة :

1ـتم تحديد الغرض من بناء الاستبانة وهو معرفة المشكلات التربوية الشائعة بمدارس التعليم الأساسي في مدينة المرج

2ـ تم تحديد عبارات الاستبانة لتحقيق الهدف المرجو منها ،وذلك من خلال الاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية

3ـ أخذ آراء المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس وذلك من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولية عليهم .

طريقة الإجابة على فقرات الاستبانة: استخدم الباحث في بناء الاستبانة المقياس الثلاثي المتدرج (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة – بدرجة قليلة)

جدول (4) يوضح الوزن المتوسط المرجح الاستبانة حسب مقياس ليكرت

الرأي	الوزن	المتوسط المرجح	طول الفترة
بدرجة قليلة	1	1.66—1	0.66
بدرجة متوسطة	2	2.33 – 1.67	
بدرجة كبيرة	3	3 -2.34	

الصورة النهائية : بعد الانتهاء من إجراءات إعداد الاستبانة ظهرت الاستبانة بصورتها النهائية التي تحتوى على (70) فقرة موزعة على ستة محاور والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (5) يوضح توزيع فقرات الاستبانة على محاور

م	المحور	عدد الفقرات
المحور الأول	المشكلات المتعلقة بالمنهج الدراسي.	14
المحور الثاني	المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية.	12
المحور الثالث	المشكلات المتعلقة بالمعلمين.	15
المحور الرابع	المشكلات المتعلقة بالتلاميذ.	16
المحور الخامس	المشكلات المتعلقة بالمجتمع.	6
المحور السادس	المشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية.	7
مجموع الفقرات		70

تطبيق الأداة : بعد إعداد الاستبانة في صورتها النهائية تم تطبيقها على عينة استطلاعية من (30) معلماً ومعلمة في مرحلة التعليم الأساسي ذلك لاستخراج الخصائص السيكومترية.

1ـ الصـــــدق : يعد الصدق من أكثر المؤشرات القياسية المهمة الأداة ؛لأنه يشير إلى قدرة الاختيار على قياس ما وضع لقياسه (17) ولاستخراج الصدق اعتمد الباحث على ما يلي:

ـ **الصدق الظاهـــري** : الذي يتحقق من خلال عرض الاستبانة على خبراء متخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والتربية الخاصةٍ والعلوم التربوية والنفسية لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح وصياغة كل فقرة ومناسبة كل فقرة لقياس ما وُضعت لقياسه وعلى ضوء توجيهاتهم

ـ **صدق الاتساق الداخلـــي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك بحساب معاملات ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة وتبين أن معاملات ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 ،حيث تراوحت معاملات الارتباط بين 78. -81. مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

2- الثبات : يعد معامل الثبات من الخصائص الضرورية التي ينبغي تحقيقها في الاختبارات النفسية والتربوية حيث يختص معامل الثبات بدقة الاستبانة وتجانسها في قياس الخاصية. ولاستخراج ثبات الاستبانة قام الباحثان بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة من خارج عينة البحث الأساسي باستخدام التجزئة النصفية بلغ (.87) ، وبلغ معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (.78) ، وهي قيمة مرتفعة ت دل على أن الأداة تمتع بدرجة عالية من الثبات بالتالي يمكن الاعتماد عليها والوثوق بها والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (6) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون والتجزئة النصفية لا ستبانه ككل

عدد العينة الاستطلاعية	عدد الفقرات	قيمة معامل بيرسون	معامل التجزئة النصفية
30	70	.78	.87

الوسائل الإحصائية:

1-معامل ارتباط بيرسون استعمل في حساب معامل ثبات والصدق

2- معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الثبات

3- معادلة الوسط المرجح لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها

عرض النتائج ومناقشتها :لتحقيق هدف الدراسة الذي ينص على ما هي أكثر المشكلات التربوية شيوعاً في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي للفقرات وتحليله وفق المعيار الإحصائي لمقياس ليكرت الثلاثي لتحديد درجة توافر وكذلك الوزن النسبي للفقرات الجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (7) يوضح الوسط المرجح والوزن النسبي لفقرات الاستبانة

م	العبارة	المتوسط	الوزن النسبي	درجة التوافر
1	تكرار الموضوعات بين المقررات	2.050	%68	متوسط

	الدراسية المختلفة			
2	اعتماد معظم المقررات الدراسية على الحفظ والاسترجاع	2.333	%77	مرتفع
3	افتقار بعض المقررات الدراسية إلى مجالات التطبيق الميداني	2.433	%81	مرتفع
4	تغير المقررات الدراسية بشكل مفاجئ	2.133	%71	متوسط
5	ضعف المقررات الدراسية وافتقارها لعناصر التشويق	2.267	%75	متوسط
6	افتقار المقررات الدراسية للمكون الثقافي للطالب نفسه	2.250	%83	مرتفع
7	تركيز الأنشطة في المقررات على جوانب محددة في التعلم	2.083	%69	متوسط
8	ضعف العلاقة بين موضوعات المقرر الدراسي والقدرات العقلية لدى التلاميذ	2.050	%68	متوسط
9	ضعف المفاهيم المتضمنة في محتوى المقرر الدراسي على التلاميذ	2.200	%73	متوسط
10	ضعف ارتباط المقرر الدراسي بالحياة اليومية للتلاميذ	2.166	%72	متوسط
11	اقتصار أنشطة المقرر الدراسي على المستويات الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي	2.133	%67	متوسط
12	ضعف اهتمام المقرر الدراسي بمهارات الاتصال	2.033	%67	متوسط
13	قلة وضوح التعليمات الخاصة بالتمارين والأنشطة للمقرر الدراسي	2.116	%70	متوسط
14	كبر حجم المقررات الدراسية مقارنة مع الفترة الزمنية المتاحة لها	2.083	%69	متوسط
15	ضعف تواصل الطالب مع الإدارة مباشرة	2.016	%67	متوسط
16	قلة اهتمام الإدارة بالتطور المهني للمعلمين	1.766	%58	متوسط
17	قلة تحلي الإدارة بالسلوك والتصرفات الإيجابية	1.716	%57	متوسط
18	ضعف التوقعات التي من شأنها تحقيق الأهداف التعليمية	1.933	%64	متوسط
19	قلة مشاركة الإدارة في أنشطة التطوير المهني للمعلمين	1.866	%62	متوسط
20	قلة اهتمام الإدارة بالبحث عن الأساليب التربوية والتعليمية الحديثة	1.950	%65	متوسط
21	صعوبة التعاون والعمل بروح الفريق مع العاملين من قبل الإدارة	2.066	%68	متوسط
22	صعوبة استقطاب وتعيين معلمين مؤهلين تربوياً	2.033	%67	متوسط

23	صعوبة التخلص من المعلمين ذوي الأداء الضعيف	2.066	%68	متوسط
24	ضعف التقدير والحوافز التي يحصل عليها العاملين في المدرسة	1.900	%63	متوسط
25	انعدام الاهتمام بالنشاط الرياضي	1.766	%58	متوسط
26	عدم تفعيل دور المرشد النفسي والأخصائي الاجتماعي	1.847	%61	متوسط
27	تعامل بعض المعلمين مع التلاميذ بفظاظة	1.950	%65	متوسط
28	قلة احترام المعلمين للتلاميذ	1.833	%61	متوسط
29	قلة التزام المعلمين بتنفيذ الخطة الدراسية خلال الفصل الدراسي	1.833	%61	متوسط
30	عدم معرفة المعلمين بطريقة وضع الاختبارات الصفية بطريقة علمية صحيحة	1.988	%66	متوسط
31	وجود فاقد معرفي لدي المعلمين	1.833	%61	متوسط
32	المعلمين الذين يدرسون في هذه المرحلة اغلبهم غير مؤهلين تربوياً	1.933	%64	متوسط
33	قلة استخدام المعلمين لوسائل تعليمية متنوعة	1.916	%63	متوسط
34	عدم معرفة المعلمين للفروق الفردية بين التلاميذ	2.083	%69	متوسط
35	قلة استجابة المعلمين لاستفسارات الطلبة وأسئلتهم بوضوح	1.916	%63	متوسط
36	قلة اهتمام المعلمين لهويات الطلبة الشخصية	1.950	%65	متوسط
37	زيادة النصاب الأسبوعي للمعلمين	1.193	%39	متوسط
38	إهمال بعض المعلمين لتطوير الدائم لأدائهم	2.000	%66	متوسط
39	تدني دافعية بعض المعلمين اتجاه مهنتهم	1.933	%64	متوسط
40	عدم مساعدة المعلمين للتلاميذ في حل مشكلاتهم التحصيلية	1.983	%66	متوسط
41	اقتصار المعلمين على الأساليب التقليدية في تدريس المقررات الدراسية	2.033	%67	متوسط
42	تسرب التلاميذ من التعليم الأساسي	2.200	%73	متوسط
43	ازدياد حالات الهروب من المدارس أثناء اليوم الدراسي	2.084	%69	متوسط
44	الغياب التكرر للتلاميذ أثناء الفصل الدراسي	2.166	%72	متوسط
45	تأخر التلاميذ عن الطابور الصباحي	2.200	%73	متوسط
46	ضعف التحصيل العلمي للتلاميذ	2.233	%74	متوسط
47	إهمال كثير من تلاميذ للواجبات المدرسية	2.366	%78	مرتفع
48	تدني المستوى الاقتصادي والمعيشي	2.700	%90	مرتفع

	لكثير من تلاميذ			
49	ضعف الدافعية للتعلم لدى كثير من تلاميذ	2.350	%78	مرتفع
50	النظر السليبة للتعلم من قبل التلاميذ	2.533	%84	مرتفع
51	قلة تجاوب الطلبة مع المعلمين أثناء الحصة الدراسية	2.033	%67	متوسط
52	ميل كثير من التلاميذ للعزلة والانطواء أثناء الحصة الدراسية	2.183	%72	متوسط
53	التأخر الدراسي	2.100	%70	متوسط
54	صعوبة تركيز انتباه التلاميذ في الحصة الدراسية	2.233	%74	متوسط
55	ضعف التزام التلاميذ بالآداب العامة في المدرسة	2.133	%71	متوسط
56	يلجأ التلاميذ إلى الغش بوسائل مختلفة	2.083	%69	متوسط
57	تذمر التلاميذ من معايير المجتمع	2.100	%70	متوسط
58	قلة اهتمام المدرسة بقضايا المجتمع المحلي	2.283	%76	متوسط
59	ضعف مشاركة المدرسة مع البئية المحلية في المناسبات الدينية والوطنية	2.333	%77	مرتفع
60	قلة الدعم الكافي للمدرسة من قبل المجتمع	2.266	%75	متوسط
61	ضعف الأنفاق على التعليم العام	2.316	%71	مرتفع
62	قلة التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور	2.366	%78	مرتفع
63	ضعف انتماء التلاميذ لعادات وتقاليد المجتمع	2.333	%77	مرتفع
64	تهالك البنية التحتية للمدرسة	2.333	%77	مرتفع
65	خلو الكثير من المدارس من المرافق الصحية	2.146	%71	متوسط
66	زيادة أعداد المتعلمين داخل الصف الدراسي	2.516	%83	مرتفع
67	انعدام الوسائل الترفيهية في كثير من المدارس	2.550	%85	مرتفع
68	عدم توفر وسائل تعليمية داخل المدارس	2.500	%83	مرتفع
69	عدم وجود مساحات خضراء في المدرسة	2.500	%83	مرتفع
70	عدم وجود ملاعب رياضية	2.266	%75	متوسط
	المتوسط الكلي	2.62		

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الكلي ،الاستجابات أفراد العينة على الاستبانة كان (2.62) وهو يقع طبقا لمقياس ليكرت الثلاثي في المستوى الثالث مما يدل على أن معلمين التعليم الأساسي يواجهون مشكلات تربوية بدرجة كبيرة فيما

يخص محاور الاستبانة قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والاوزن النسبية لكل بعد والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (8) يوضح النسب المئوية لمحاور الاستبانة

م	المحور	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المستوى
1	المشكلات المتعلقة بالتلاميذ	2.23	%74	متوسطة
2	المشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية	2.40	%80	كبيرة
3	المشكلات المتعلقة بالمنهج الدراسي	2.16	%72	متوسطة
4	المشكلات المتعلقة بالمعلمين	1.89	%63	متوسطة
5	المشكلات بالمجتمع	2.31	%77	متوسطة
6	المشكلات المتعلق بالإدارة المدرسية	1.91	%63	قليلة

يتضح من الجدول السابق أن المشكلات المتعقلة بالبيئة المدرسية قد جاءت في المرتبة الاولى بوسط حسابي (2.40) بنسبة مئوية (80%) والمتمثلة في تهالك البنية التحتية للمدرسة خلو الكثير من المدارس من المرافق الصحية ، وزيادة أعداد المتعلمين داخل الصف الدراسي انعدام الوسائل الترفيهية في كثير من المدارس وعدم توفر وسائل تعليمية داخل المدارس وعدم وجود مساحات خضراء في المدرسة، وعدم وجود ملاعب رياضية تليها في المرتبة الثانية المشكلات التربوية بالمجتمع بوسط حسابي (2.31) وبوزن نسبي (77%) المتمثلة في ضعف مشاركة المدرسة مع البيئة المحلية في المناسبات الدينية والوطنية ، وقلة الدعم الكافي للمدرسة من قبل المجتمع، ضعف الإنفاق على التعليم العام، وقلة التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور ضعف انتماء التلاميذ لعادات وتقاليد المجتمع وجاءت في المرتبة الثالثة المشكلات المتعلقة بالتلاميذ بوسط حسابي (2.31) بوزن نسبي (74%) المتمثلة في تسرب التلاميذ من التعليم الأساسي وازدياد حالات الهروب من المدارس أثناء اليوم الدراسي الغياب التكرر للتلاميذ أثناء الفصل الدراسي وتأخر التلاميذ عن الطابور الصباحي وضعف التحصيل العلمي للتلاميذ وإهمال كثير من تلاميذ للواجبات المدرسية تدني المستوى الاقتصادي والمعيشي لكثير من تلاميذ و ضعف الدافعية للتعلم لدى كثير من تلاميذ وهذا يتفق مع دراسة أحمد 2015 ودراسة السوراطي 2000 والعجمي 2004 ودراسة الهواري 2012

وفي المرتبة الرابعة جاءت المشكلات المتعلقة بالمنهج الدراسي بوسط حسابي(2.16 بوزن نسبي (72%) تكرار الموضوعات بين المقررات الدراسية المختلفة

واعتماد معظم المقررات الدراسية على الحفظ والاسترجاع ,افتقار بعض المقررات الدراسية إلى مجالات التطبيق الميداني تغير المقررات الدراسية بشكل مفاجئ ضعف المقررات الدراسية وافتقارها لعناصر التشويق ، افتقار المقررات الدراسية للمكون الثقافي للطالب نفسه تركيز الأنشطة في المقررات على جوانب محددة في التعلم و ضعف العلاقة بين موضوعات المقرر الدراسي والقدرات العقلية لدى التلاميذ و ضعف المفاهيم المتضمنة في محتوى المقرر الدراسي على التلاميذ وتتفق الدراسة الحالية بذلك مع دراسة (أبوحجر 2003) ، وجاءت في المرتبة الخامسة المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية بوسط نسبي (1.91) بوزن نسبي (63%) تليها المشكلات المتعلقة بالمعلمين بوسط (1.89) وبوزن نسبي(63%)

من خلال تحليل النتائج اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت وجود مشكلات تربوية تواجه المعلمين في التعليم الأساسي منها ما يتعلق بالتلاميذ أنفسهم ومنها ما يتعلق بالمعلم والمنهج الدراسي ومنها ما يتعلق بالبيئة المدرسية أن هذه المشكلات موجودة بدرجات متفاوتة ففي دراسة ملحم 2016 أظهرت أن المشكلات التربوية التي تواجه المدارس جاءت بدرجة متوسطة في كل المجالات وتتفق بذلك مع نتائج الدراسة الحالية ودراسة المناصير 2011 أظهرت النتائج أن المشكلات التي تواجه التعليم كانت في الدرجة المتوسطة ، في حين أن دراسة البدري2022 أظهرت أن التعليم بشكل عام يواجه صعوبة تتمثل في رغبة المجتمع في التوسع الكمي على حساب النوعية في التعليم نتيجة عدم توفر التخطيط الجيد لمسارات التعليم هو ما يتفق مع النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ويعزي الباحث وجود في مشكلات متعلقة بالبيئة المدرسية وحيث أن البيئة المدرسية المكان الذي يتفاعل فيه كل من المعلم والتلميذ ويستخدمان فيه المصادر والمعلومات المتنوعة في سبيل تحقيق أهداف التعلم الموضوعة لذا يجب أن يكون هناك تناسق في جميع مجالات البيئة المدرسية المتمثلة بالبيئة المادية و الصحية والاجتماعية حتى تكون بيئة مدرسية ملائمة للتلاميذ لأنها تؤثر إيجابا أو سلبا على تحصيل التلاميذ ، في دراسات عدة أظهرت نتائجها وجود نسبة كبيرة من المشكلات في البيئة المدرسية ووجود علاقة ارتباطية بين هذه المشكلات وبين مستوى أداء التحصيل الدراسي للتلاميذ (18)، كما أن المبنى المدرسي يؤثر على الكفاءة التعليمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساسي وأن الأنشطة المدرسية لها اثر كبير أيضا على كفاءة التعليم (19) كما أن هناك العديد من الأمور التي تعيق رفع جودة التعليم منها قلة الأبنية المدرسية

وعدم توفير الأجواء المثالية في المدرسية مما ينعكس سلبا على مستقبل التلاميذ ، حيث أن البيئة المدرسية تؤثر على التلميذ وتحد من قدراته التعليمية لأنها تكون غير مناسبة للتلميذ خاصة تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي حيث أن أعمارهم صغيرة لا يتحملون عناء مشكلات البيئة المدرسية .

ويري الباحث ضرورة الاهتمام بتوفير بيئية مدرسية آمنة أن تكون البيئة المدرسية منظمة قدر الإمكان حتى يتفاعل التلميذ مع المدرسية وتزداد دافعيتهم للتعلم نظر لانعكاساتها على المشكلات التربوية وقد لاحظ الباحث من الزيارات الميدانية للمدراس أن هناك ضعفا في البيئة المدرسية المتمثلة في متطلباتها المادية وقد شهدت الكثير من المدراس تراجع من ناحية الخدمات التي تقدمها خاصة مدراس الشق الأول من التعليم الأساسي مقارنة مع التقدم الحاصل في البلدان المتجاورة مما يعكس سبا على مستوى التعليم الأساسي بشكل خاص والتعليم العام لأن البيئة المدرسية الامنة جزء مهم من الاستراتيجية التعليمي(20)

التوصيات:

1- الاهتمام بالبيئة المدرسية من خلال توفير بيئة آمنة توافر فيها كل الإمكانيات اللازمة لتحقيق عملية التعلم

2- ضـــرورة تأهيل المعلمين والعمل على تدريبهم سواء في الكليات ذات الصلة أو مراكز التدريب وتحفيزهم على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة التي تناسب المادة العلمية.

3- العمل على إعداد برامج إرشادية ودورات تدريبية للتلاميذ لتعديل العادات الدراسية الخاطئة كالتسرب والغياب وغيرها وتنمية مهارات الدراسية الفعالة في جميع المراحل التعليمية.

4- العمل على رفع كفاءة معلمي مرحلة التعليم الأساسي من خلال التدريب المستمر أثناء الخدمة.

5- الاهتمام بالنشاط المدرسي والمتمثل في الأنشطة الرياضية والثقافية داخل المدارس وتخصيص وعاء زمني ومتابعة ذلك.

المقترحات :

1- إجراء بحوث حول مشكلات البيئة المدرسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مدارس الشق الأول من التعليم الأساسي .

2- إجراء دراسة حول أثر البيئة المدرسية في جودة التعليم الأساسي في ليبيا.

الهوامـــــــــــش :

1- اليونسكو .(2000).التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع .منشورات منظمة اليونسكو .فرنسا .
2- الاغبري ، عبد الصمد .(2001) .الإدارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر .دار النهضة العربية .بيروت.
3- حجي ،احمد إسماعيل.(1996) .للتعليم في مصر, قضايا تربويه، عالم الكتب. القاهرة,
4- اليونسكو .(2000).التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع .منشورات منظمة اليونسكو .فرنسا
5- أبو عودة .(2004).المشكلات والصعوبات التي تواجه مدير المدرسة الثانوية في محافظة غزة .{رسالة ماجستير غير منشورة} .الجامعة الاسلامية .عزة .فلسطين
6- دعمس، مصطفى نمر، (2009)، إعداد وتأهيل المعلم، الطبعة الأولى، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
7- السورطي ، يزيد عيسي .(2000) . مشكلات المعلمين في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات .مجلة البحوث التربوية ع(18) جامعة قطر . ص: 111
8- أبوحجر ،هالة .(2003). المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية بمدينة غزة .}رسالة ماجستير غير منشورة .{الجامعة الإسلامية .عزة
9- العجمي ،مها بنت محمد.(2004).علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية .مجلة رسالة الخليج العربي ع 89 ص 1-50
10- أبوفودة ،أحمد .(2008). المشكلات التي تواجه معلمي الصف الخامس في المدارس الحكومية بمدينة غزة } رسالة ماجستير غير منشورة[.الجامعة الإسلامية .غزة
11- المناصير ،هاني .(2011) .تطوير استراتيجية لضبط مشكلات التعليم في المدارس الخاصة ،مجلة الدراسات العلوم التربوية .الجامعة الأردنية . ع 38 .مج 2 . ص 1378-1398
12- الهواري ، نوري .(2021).المشكلات التربوية التي تواجه معلمي الشقة الأول بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة صرمان . مجلة كلية التربية صرمان ع (20)
13- عباس.سوسن احمد.(2015) المشكلات الدراسية الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس وعلاقتها ببعض المتغيرات .رسالة دكتوراه غير منشورة .كلية التربية .جامعة دمشق
14- ملحم ،شروق .(2016). المشكلات التربوية التي تواجه المدرسة الخاصة في محافظة إربد وانعكاساتها على العلمية التعليمية من وجهة نظر المعلمين وسبل التغلب عليه }اطروحه دكتواره غير منشورة {جامعة اليرموك. الاردن
15- المهنكر،علي سعيد .(2016). الدور الواقعي للمدرسة الليبية في تحقيق اهداف التعليم الاساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين ،مجلة كلية التربية ،جامعة الزاوية .ع3 ص.ص 22
16- البدري،عبدالرحيم .(2022).أفكار أولية لبناء استراتيجية تطوير التعليم الأساسي في ليبيا مجلة كلية التربية سرت مج 1 عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثاني لكية التربية جامعة سرت.
17- علام ،صلاح الدين .(2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي .دار الفكر العربي .القاهرة
18- كاظم ،تماضر صبيح .(2022). مشكلات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات" مجلة الفتح كلية التربية .جامعة ديالي .م 26. عدد 2. ص 397–421 .
19- الساعدي، رافد. (2017) .اثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي في مدارس الابتدائية في محافظة بغداد.{رسالة ماجستير غير منشورة } .كلية التربية .جامعة بغداد.
20- طعيمة ، سعيد .(2002) . الأسرة والمدرسة وأهم عوامل التحصيل الدراسي، المكتبة العلمية ، بيروت